

## طلعت حرب والنهضة الفنية

كان طلعت حرب يؤمن بأن تجديد الاقتصاد في مصر في بلد زراعي متخلف لن يتم إلا إذا ازدهرت الثقافة واستنارت العقول بالأفكار الجديدة والثقافة الرفيعة، وكان يؤمن أيضا بأن الثقافة استثمار كبير. إيمانا منه بضرورة تدعيم الثقافة والفنون ونشر الوعي قام بتأسيس شركة مصر للتمثيل والسينما " أستوديو مصر " لإنتاج أفلام مصرية لفنانين مصريين مثل أم كلثوم، عبد الوهاب وغيرهما.

### ستوديو مصر واسهاماته

شركة مصر للتمثيل والسينما تسمى اختصارا باستوديو مصر. اول ستوديو براس مال مصري مئة بالمئة. قام بتاسيسه طلعت حرب عام ١٩٣٥م ويقع مقره في شارع الهرم.

تم افتتاح ستوديو مصر في السابع من مارس عام ١٩٣٥ ليساهم في ذلك الوقت في دعم وتقديم السينما في مصر وذلك من خلال شركة مصر للتمثيل والسينما التي كانت احدى المؤسسات العملاقة التي انشأها الاقتصادي المصري الكبير طلعت حرب منذ عام ١٩٢٧.

### أول إنتاجه:

أنتج ستوديو مصر فيلما قصيرا لمدة عشر دقائق للإعلان عن المنتجات المصرية. كما أنتج نشرة أخبار أسبوعية عن الأحداث في مصر

يتم عرضها في دور العرض قبل بداية أي فيلم، وقام أستوديو مصر بإرسال البعثات الفنية من المصريين إلى أوروبا لتعلم فنون التصوير والإخراج والديكور والمكياج فسافر أحمد بدرخان - مورييس كساب (إخراج)، حسن مراد - محمد عبد العظيم (تصوير) - مصطفى والى (صوت)، ولي الدين سامح (ديكور)، نيازي مصطفى (مونتاج)، وتم تعيين الفنان أحمد سالم مديراً لأستوديو مصر. وقد أكد طلعت حرب على أهمية السينما وخطورة دورها عندما قال "إننا نعمل بقوة اعتقادية وهي أن السينما صرح عصري للتعليم لاغنى لمصر عن استخدامه في إرشاد سواد الناس".

اول فيلم تم إنتاجه كان فيلم (وداد) عام ١٩٣٥ لكوكب الشرق أم كلثوم ومنذ افتتاح هذا الصرح السينمائي الكبير وحتى الآن شهد تطوراً كبيراً في كافة المجالات سواء الفنية أو التكنولوجية في مجالات الديكور والتصوير والمونتاج وكذلك البلاتوهات المخصصة للتصوير وقد كان لاستديو مصر دوراً ايجابياً في تاريخ الإنتاج السينمائي الرفيع في مصر وساهم في أن يدعم موقع مصر الريادي في المجال الفنى ويؤكد جدارتها في أن تكون عاصمة الفن في الشرق.

أقيم استديو مصر على مساحة كبيرة من الأرض تضم اكثر من بلاتوه للتصوير ويضم ورشاً للديكور وغرفاً للممثلين ومخازن للملابس ومعدات التصوير السينمائي. وقد أهدى رائد السينما الكبير الفنان محمد بيومى ستديو مصر عدداً من آلات التصوير السينمائي، يضم استديو مصر أشهر ديكور للحارة المصرية التي تتضمنها مشاهد كثيرة للأفلام السينمائية.

## ستوديو مصر حاليا

تدير ستوديو مصر اليوم - ومنذ أبريل عام ٢٠٠٠ - شركة الإكسبر للخدمات الفنية وهي شركة مصرية خاصة للإنتاج والتوزيع والخدمات في مجال السينما والفيديو، تعود نواة تكوينها إلى عام ١٩٨٨.

وكما سبق وأن قامت شركة الإكسبر بدور رائد في إدخال التكنولوجيا الرقمية في صناعة الأفلام في مصر والشرق الأوسط في ١٩٩٧، فقد أخذت على عاتقها تطوير وتجديد وتحديث ستوديو مصر، وتجهيزه بآخر ما وصلت إليه التكنولوجيا في مختلف مجالات صناعة ليوصل هذا الصرح مساهماته في ازدهار الفن. وقد أصبح ستوديو مصر منطقة حرة منذ ٢٠٠٦.